تطور العلاقات العامة:

إنّ الأعمال كافة في شتّى المجالات لا بدَّ لها من الاعتماد على العنصر البشري أولاً وقبل أي شيء، وقد أثبت الواقع أن نجاح الجهاز التنظيمي في تحقيق أهداف المنظمة يعتمد على الموارد البشرية المناسبة لشغل الوظائف المختلفة، وذلك باختيار العاملين الملائمين وتعيينهم في الوظائف التي تتناسب استعداداتهم وصفاتهم الشخصية والقيام بتدريبهم لتحقيق تفهمهم للأعمال المسندة إليهم ليشعر العامل بالرضا النفسي عن العمل الذي يقوم به والذي ينعكس على كفاءته الإنتاجية (الطماوي، ٢٠٠٣: ١١٦).

ويتطلب تطور مهنة العلاقات العامة وجود كوادر بشرية لديها الاستعداد وتملك الخبرة والعلم اللازمين لممارسة أنشطة هذه المهنة على أكمل وجه وبأعلى كفاءة ممكنة، يتوقف نجاح التنظيم في العلاقات العامة وفي أي عمل مؤسسي آخر على كفاءة العنصر البشري، ولا توجد فائدة من إنشاء تنظيم على أسس وقواعد علمية دون توافر الكادر البشري المؤهل للقيام بالواجبات التي يحددها التنظيم، كما ترتبط المهنة دائما بأشخاص يؤدونها، وبذلك فإن نجاح المهنة ما هو إلّا محصل لنجاح هؤلاء الأشخاص في أداء مهامهم الوظيفية، ذلك أن جهاز العلاقات العامة لا يعد مجرد تجمع بشري غير هادف ولكنه حشد لإمكانات بشرية ومادية وفنية من نوعيات خاصة ومنظمة بطريقة هادفة لتحقيق وظائف محددة (عبد الله، ١٩٩١: ٩٧).

إن تطور العلاقات العامة بمرور الزمن ووصولها إلى ما وصلت إليه في عصرنا الحاضر قد أدى بها إلى أن تصبح مهنة لها قواعدها وأسسها وضوابطها التي تحكم من التحق بها ويعمل فيها، وهنالك الكثير من المؤشرات التي تدل على ذلك ومنها كثرة عدد الكتب والمؤلفات العلمية والأدبية التي صدرت في مجالات العلاقات العامة. تزايد البحوث العملية في مجال العلاقات العامة. تزايد عرض البرامج والمقررات العملية في مجال العلاقات العامة